القيام بأوجه النشاط التى يتطلبها تعلم الموضوع.

٣ – أن يمارس المتعلم نشاطاً خاصاً حتى يحقق أو يصل إلى موضوع التعلم.

وسوف نناقش هذه الشروط بشئ من التفصيل.

## أولاً الدوافـــع

**مفهوم الدوافع :**

تلعب الدوافع دوراً مهماً ومستمراً فى معظم نواحى التعلم الانسانى والدافع هو السبب فى الحدث فى السلوك.

ويتفق العلماء على أن لكل فرد قدرات واستعدادات معينة وأن هذه القدرات تختلف من فرد إلى آخر ويتوقف استخدام الفرد لقدراته وبالتالى اداؤه على الدوافع التى تجعله يسلك سلوكاً معيناً.

وللدوافع عدد من التعريفات فقد عرفها اتكنسون على أنها استعداد الفرد للمجاهدة فى سبيل تحقيق هدف معين.

ويعرف الدافع أيضاً بأنه تلك الطاقة المحركة للنشاط والتى توجه سلوك الفرد لعمل نشاط معين.

والدافع حالة نفسية تستثير نشاط الفرد وتوجهه فهو القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد، ومن ثم يرتبط هدف الفرد وما يقوم به من نشاط وبدوافعه وحاجاته.

ويجب أن ننظر إلى الدوافع من ناحيتين هما :

١ - **الحوافز Drives**

وهى مـثـيـرات داخليـة والتى تبـدأ بالنشـاط وتجـعل الكائن الحى مستعدا للقيام باستجابة خاصة نحو موضوع معين فى البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين مثل حافز الجوع والعطش .. الخ

٢ - **البواعث Incentives**

وهى الموضوعات التى يهدف إليها الكائن الحى وتوجه استجاباته سواء نحـوها أو بعيداً عنـها ومن وظيفتها أنها تعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التى يشعر بها مثل الطعام الذى يقابل حافز الجوع والماء الذى يقابل حافز العطش .. وهكذا.

ويجب أن نؤكد أن هاتين الناحيتين من الدوافع لا تنفصلان وظيفياً فحافز الجوع مثلاً يدفع الكائن الحى للبحث عن الطعام والطعام بدوره يستثير حافز الجوع وهناك علاقة بينهما، فعندما تنخفض حدة المثيرات الداخلية (الحوافز) فإن ذلك قد يتطلب زيادة حدة الموضوعات الخارجية (البواعث) لكى ينشط الكائن الحى ويتجه نحوها فمثلاً :

عنـدما يكون الـفرد جائعاً لدرجة كبـيرة (حدة حافز الجوع مرتفعة) فإنه يقبل أى نـوع من أنـواع الطعام ليأكله (أى باعث) ومن ثم فإن العلاقة بين الحافز والباعث علاقة عكسية.